منذ 15 ساعة | كتب|المصري اليوم |

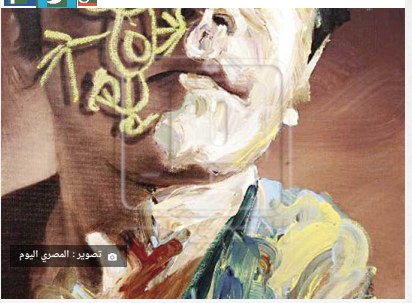

ايقونة

وكأنها ترسم بهم مستقبل الإنسانية بعيدا عن التشتت والاضطرابات والصراعات كضمانة أكيدة ضد العنف والحرب|| الفنانة السورية سارة شمة فى معرضها الجديد المقام الآن بجاليرى آرت سوا فى دبى حتى مايو المقبل، والذى تقدم لنا من خلاله وجوها وأجسادا لشخوص حقيقيين تركت لخيالهم العنان والإبداع فى مرسمها بلندن، ثم قامت بضمهم هم وإبداعاتهم فى أعمال فنية أطلقت عليها اسم |لندن| استلهاما من المدينة التى احتضنتها وأعطتها هذا العام إقامة خاصة . باعتبارها |موهبة استثنائية|، وكمحاولة من سارة للاحتماء بالفن وجعله جسرا بين الشرق والغرب يرسم مستقبلا مفعما بالسلام على أيدى الصغار بعد أن أخفق فى ذلك الكبار|

منذ اندلاع الحرب فى سوريا جسدت لوحات سارة المعاناة الواقعية والنفسية للإنسان عندما يعانى وطنه من ويلات الصراع، فتتبعت تلك الآثار المتشابكة المتشعبة لها على الجسد وملامح الوجوه، وبدت كأنها تقدم صرخة تصويرية مدوية لوجوه وأجساد حقيقية أكثر منها لوحات فنية، ثم انتقلت شمة من سوريا حيث ويلات الحرب فى عام |||| إلى لبنان، ومنها إلى لندن فى بداية العام الجارى، وسرعان ما حصلت على إقامة استثنائية كفنانة عربية متميزة، إذ إنها عندما اتجهت إلى مدينة الضباب، كان فى رصيدها العديد من الجوائز العربية والدولية، منها الجائزة الأولى للرسم فى مسابقة واتر هوس فى أستراليا |||||، والجائزة الرابعة فى مسابقة البورتريه العالمية |||||| ||||||| ||| لندن |||||، وغيرها|

أخبار متعلقة

محمود سعيد|| أيقونة الفن المصرى الحديث

كما وصف رئيس الأكاديمية الملكية البريطانية للفن كريستوفر لوبران الفنانة بأن لوحاتها مقنعة وطموحة، وأن وجودها فى لندن سيؤدى إلى إثراء حقيقى للمشهد الفنى، وسيعود بفائدة مؤكدة على الحركة الفنية|

وخلال الشهور القليلة الماضية انخرطت شمة بقوة فى المجتمع اللندنى، وأقامت علاقات اجتماعية قوية مع أسر انجليزية، وكانت النتيجة تعرفها عن قرب على الحياة فى هذا المجتمع الغربى، بتثقافته وعاداته وتفاصيله اليومية، مثلما تعرفت أيضا فى الوقت نفسه على الفوارق الجسيمة بين أطفال الشرق والغرب فى التعليم والتربية ومساحة الحرية والاستقلال الممنوحة لهم، فقررت أن يكون أول عمل لها فى لندن بمثابة استكشاف لروح الخيال لدى الأطفال الذين التقت بهم|

ثم اختارت نماذج من رسومات الأطفال ونسختها على البورتريهات، ودمجت بذلك إبداعاتهم التلقائية الجميلة فى أعمال فنية من إبداعها هى، وكأنه تعاون فنى بين الطرفين| يعلن على حد تعبيرها، عما يمكن أن نطلق عليه |بداية جديدة بداية بين الأجيال والثقافات والشعوب، بين الشرق والغرب، فى لغة حوار حقيقية وتفاعل عميق يقدم لنا الجديد حول المستقبل المجهول| بما يتيح للشرق معايشة عن قرب لنظرة مجتمع ليبرالى وتفاعله مع الطفولة التى هى نواة المستقبل، كما تتيح للمجتمع اللندنى النظر خارج الإطار لأطفال الشرق||

ومن أكثر ما تتركه لوحات شمة فى نفس المتلقى المتأمل جيدا لها هو نفسه ما تؤمن به الفنانة من حيث إن الأطفال الذين تتم إتاحة الأجواء اللازمة للتعبيرعن أنفسهم بحرية ودون خوف أو قمع، والذين يسمح لهم باللعب والاكتشاف والانطلاق وحتى الفوضى كل يوم، هم هؤلاء أنفسهم الذين يكبرون متشربين بالسلام والاستقرارلا الإرهاب والعنف والاضطراب| وتتكرر فى اللوحات الخطوط والرسوم التلقائية الفطرية للصغار الذين يظهرون وهم يصنعونها بريشتهم التى يمسكونها بقوة، ويبدون كما لو أن ما بين أيديهم قلم لا فرشاة |يحفرون| به على الأوراق، ولا يريدون لأحد أن ينزعه منهم، فى رمز لقوتهم وإصرارهم على صنع مستقبلهم هم ومستقبل جديد لأوطانهم بأنفسهم، بعد أن فشل آباؤهم فيما يبدو فى أن يشكلوا لهم حاضرا مستقرا مفعما بالأمل والسلام، ولذلك آثرت الفنانة استخدام الألوان الداكنة التى تتلاءم مع أجواء اللوحة، وتترك تأثيرا بالغموض حول مدى نجاح الصغار فى رسم مستقبلهم بالشكل الذى يطمحون إليه|

ومن دبى إلى لندن سينتقل معرض شمة، ليعرض قضيتها ورؤيتها للجمهور الغربى بعد أن قدمته للشرق، لتستعد لأعمال فنية جديدة ترجح أنها ستكون حول المرأة، التى تهتم بها كثيرا فى فنها باعتبار أن المرأة هى الأكثر تألما فى زمن الحروب والإرهاب والعنف، ولأنها أيضا الأكثر سعيا للتغيير والبناء والعمل فى زمن السلم||

ارسل تصحيحا

اشترك الآن لتصلك أهم الأخبار لحظة بلحظة | أدخل رقم الموبيل | أضف رقمك

ايقونة

قد يعجبك أيضا

يحدث الآن

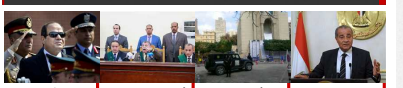

||التموين| تفصل موظفًا لاتهامه بالاستيلاء على أقماح بـ|| مليون جنيه

مصدر أمني| تخصيص حرم أمن لكل كنيسة يمتد لـ||| متر

تأجيل محاكمة المتهمين بـ|اقتحام النائب العام| || إبريل

السيسى يوفد مندوبين لتهنئة الطوائف المسيحية وحضور قداس عيد القيامة

أهم الاخبار

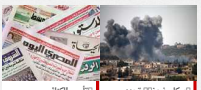

|كسكي نيوز|| تجدد الاشتباكات شرقي دمشق|| وقصف درعا بالبراميل المتفجرة

|تأمين التكاتس واستعدادات شم النسيم| يسيطران على اهتمامات صحف السبت

كوريا الشمالية تحتفل بذكرى الشمس| بعرض عسكري كبير وسط مخاوف

|فهمي| استقبال السيسي في أمريكا تاريخي|| وأوباما منع إدراته من التعامل مع مصر

أحدث الفيديوهات

السيسي يقدم التعازي للبابا تواضروس في ضحايا انفجاري

تفاصيل لقاء |السيسي| برئيس شركة هواوي الصينية للاتصالات

||النقابات المهنية| تؤيد خطوات السيسي لمكافحة الإرهاب والتطرف

ألبومات الصور

مدير أمن العلمين يختبر البوابات الإلكترونية أمام الكتاكس

مدير أمن الإسكندرية يتفقد منفذ تأمين الكتاكس

قداس الجمعة العظيمة بالسويس

جميع الأخبار | الأكثر قراءة

- |||||
  اشتعال النيران بخط غاز في القاهرة الجديدة
- |||||
  |التموين| تفصل موظفًا لاتهامه بالاستيلاء على أقماح بـ|| مليون جنيه
- |||||
  ||الملا|| الكوادر البترولية قادرة على تحقيق أقصى استفادة من الثروات الطبيعية المصرية
- |||||
  مانشستر يونايتد أمام تشيلسي|| صدام مُعقد بدوافع مختلفة |تقرير|
- |||||
  |تعليم كفرالشيخ| تحصل على المركز الثاني في مسابقات أوائل الطلبة

المزيد

أحدث المقالات

جرجس فكري
متى تعلن الكنيسة دولة الخلافة ؟!

صلاح عيسي
المهمة العاجلة التى تنتظر مجالس الصحافة والإعلام

أسامة غريب
المتعة التى كانت

المصري اليوم
جدعون ليفي يكتب|| حراس |الكوشوفيز|| إسرائيل لتدعوز نحو ...

الأخبار العاجلة | النشرة البريدية

اشترك فى
خدمة الأخبار العاجلة
المصري اليوم
أدخل رقم الموبيل | أضف رقمك